

تفسير الجلالين

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ^ط قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي ^ط لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ^ج
ثُقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ^ق يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ ^ط عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا
عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

«يسألونك» أي أهل مكة «عن الساعة» القيامة «أيَّان» متى «مرساها قل» لهم «إنَّما
علمها» متى تكون «عند ربي لا يُجَلِّيهَا» يظهرها «لوقتها» اللام بمعنى في «إلا هو ثُقُلَتْ»
عظمت «في السماوات والأرض» على أهلها لهولها «لا تأتاكم إلا بغتة» فجأة «يسألونك
كأنك حَفِيٌّ» مبالغ في السؤال «عنها» حتى علمتها «قل إنما علمها عند الله» تأكيد
«ولكن أكثر الناس لا يعلمون» أن علمها عنده تعالى.